

الدكتور لحسن الحميدي  
أستاذ باحث بجامعة ابن طفيل  
- القنيطرة -

الدكتور عبد الرحيم التجاني  
أستاذ باحث بجامعة ابن زهر  
- أكادير -

## المبادئ الكبرى للمنازعات الإدارية

في

## قطاع التعليم العالي والبحث العلمي

■ دراسة تحليلية في ضوء اجتهادات محكمة النقض ■

الطبعة الأولى 2026



## الفهرس

1.....مقدمة عامة

### المحور الأول:

#### المبادئ العامة الإجرائية - الضمانات الجوهرية للمتقاضى

9.....تقديم

10.....أولاً-مبدأ الشرعية ووجوب تعليل القرارات الإدارية،

12.....1-الصور التطبيقية، نقصان التعليل

37.....2-الخلاصة العامة لمبدأ تعليل القرارات الإدارية في ضوء اجتهاد محكمة النقض

38.....ثانياً-مبدأ احترام آجال الطعن، (شرط العلم اليقيني بالقرار المطعون فيه)

40.....1-الصور التطبيقية

70.....2-الخلاصة العامة لمبدأ احترام آجال الطعن في ضوء اجتهاد محكمة النقض

71.....ثالثاً-مبدأ عدم رجعية القوانين والقرارات، ضمانات اليقين القانوني والاستقرار

73.....1-الصور التطبيقية

86.....2-الخلاصة لمبدأ عدم رجعية القوانين والقرارات في ضوء اجتهاد محكمة النقض

87.....رابعاً-مبدأ عدم قبول الدعوى لانعدام الصفة أو المصلحة

89.....1-الصور التطبيقية

110.....2-الخلاصة لمبدأ عدم قبول الدعوى لانعدام الصفة أو المصلحة في ضوء اجتهاد محكمة النقض

112.....خامساً-مبدأ استقلالية القاضي في تكييف الدعوى في القضاء الإداري، ركيزة للعدالة وضمن

112.....للشرعية

115.....1-الصور التطبيقية

125.....2-الخلاصة لمبدأ استقلالية القاضي الإداري في تكييف الدعوى في ضوء اجتهاد محكمة النقض

126.....- خلاصة عامة للمبادئ الإجرائية العامة في ضوء اجتهاد محكمة النقض

المحور الثاني:

مبدأ المساواة وعدم التمييز في الاستفادة من المزايا المالية والادارية

- 129..... تقديم
- 131..... 1-الصور التطبيقية
- 163..... 2-الخلاصة العامة للمبدأ في ضوء اجتهاد محكمة النقض:

المحور الثالث:

المبادئ الموجهة لتأويل الغرفة الإدارية لمحكمة النقض للنصوص القانونية

- 167..... تقديم
- 169..... أولا -مبدأ التفسير القضائي الموحد (دور محكمة النقض كموحدة للاجتهاد):
- 170..... 1-الصور التطبيقية
- 207..... 2-خلاصة لمبدأ التفسير القضائي الموحد
- 208..... ثانيا-مبدأ التفسير الوظيفي (التفسير الغائي):
- 209..... 1-الصور التطبيقية
- 215..... 2-خلاصة مبدأ التفسير الغائي في ضوء اجتهاد محكمة النقض
- 216..... -خلاصة عامة لمبدأ التفسير في ضوء اجتهاد محكمة النقض

المحور الرابع:

المبادئ المتعلقة بالمسؤولية الإدارية

- 219..... تقديم
- 221..... 1-الصور التطبيقية
- 253..... 2-خلاصة لمبدأ المسؤولية الادارية في ضوء اجتهاد محكمة النقض

المحور الخامس:

المبادئ المتعلقة بالسلطة التقديرية للإدارة في الاجتهاد القضائي لمحكمة النقض

- 257..... تقديم
- 259..... 1-الصور التطبيقية
- 354..... 2-خلاصة لمبدأ الرقابة على السلطة التقديرية للإدارة في ضوء اجتهاد محكمة النقض:

المحور السادس:

المبادئ المتعلقة بالتنفيذ والإجراءات الوقتية والغرامة التهديدية

في الاجتهاد القضائي لمحكمة النقض

357	تقديم
359	أولاً-مبدأ وجوب تنفيذ الأحكام القضائية
360	1-الصور التطبيقية
366	2-الخلاصة في ضوء اجتهاد محكمة النقض
367	ثانياً-مبدأ وقف التنفيذ وشروطه
368	1-الصور التطبيقية
373	2-الخلاصة في ضوء اجتهاد محكمة النقض
374	ثالثاً-مبدأ الغرامة التهديدية وضوابطها
375	1-الصور التطبيقية
406	2-الخلاصة في ضوء اجتهاد محكمة النقض
407	-خلاصة عامة للمبادئ المتعلقة بالتنفيذ والإجراءات الوقتية في الاجتهاد القضائي لمحكمة النقض

المحور السابع:

المبادئ الحاكمة لمنازعات الوظيفة العمومية / التعليم العالي في اجتهاد محكمة النقض

411	تقديم
413	أولاً-مبدأ استمرارية الحقوق المالية وعدم تقادمها
414	1-الصور التطبيقية
437	2-الخلاصة في ضوء اجتهاد محكمة النقض
438	ثانياً-مبدأ الزامية استشارة اللجان المختصة
439	1-الصور التطبيقية
453	2-الخلاصة في ضوء اجتهاد محكمة النقض
454	ثالثاً-مبدأ حماية الشروط الجوهرية للتوظيف والترقية والتنقيل والاستقالة
455	1-الصور التطبيقية
495	2-الخلاصة في ضوء اجتهاد محكمة النقض

- خلاصة عامة للمبادئ الحاكمة لتنازعات الوظيفة العمومية / التعليم العالي في اجتهاد محكمة  
النقض ..... 497

### المحور الثامن:

#### المبادئ الخاصة بالعقود الإدارية في الاجتهاد القضائي لمحكمة النقض

تقديم ..... 501  
 أولا- مبدأ تمييز العقود الإدارية واختصاص القضاء الإداري (القضاء الشامل) ..... 503  
 1- الصور التطبيقية ..... 505  
 2- خلاصة المبدأ في ضوء اجتهادات محكمة النقض ..... 526  
 ثانيا- مبدأ الطبيعة التمهيدية للاتفاقيات الإطار (الاتفاقيات-الإطار) ..... 527  
 1- الصور التطبيقية ..... 528  
 2- خلاصة المبدأ في ضوء اجتهاد محكمة النقض ..... 546  
 - خلاصة عامة للمبادئ الخاصة بالعقود الإدارية في الاجتهاد القضائي لمحكمة النقض ..... 547  
 خاتمة عامة: ..... 549  
 لائحة المراجع: ..... 553  
 الفهرس ..... 559

يمثل قطاع التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في المملكة المغربية دعامة أساسية في سياسة التنمية البشرية، وقد حظي بأولوية قصوى في إطار السياسات الاجتماعية الهادفة إلى تحسين المردودية والنجاحة. إلا أن الدينامية الإصلاحية المتسارعة التي شهدتها القطاع، والمتمثلة في تعدد وتعارض الإصلاحات والتعديلات على النصوص التشريعية والتنظيمية، وتشعب الهياكل والمؤسسات المتدخلة في التدبير الجامعي، أدت إلى بروز إشكاليات قانونية ومؤسسية عميقة، تجسدت في تزايد مطرد في حجم المنازعات المعروضة على القضاء الإداري.

يشكل الاجتهاد القضائي لحكمة النقض منظومة قانونية متكاملة، تجسدت من خلال تطورها التاريخي كمرجعية قضائية عليا تضمن توحيد التطبيق القانوني وحماية المبادئ الدستورية. يمثل هذا الاجتهاد الإطار التطبيقي الحي للنصوص الدستورية والقانونية، حيث يتجاوز دور المحكمة مجرد تطبيق النصوص إلى تأصيل مبادئ قانونية تستجيب لمتطلبات العدالة وتطور المجتمع.

تقوم الرؤية الفلسفية للاجتهاد القضائي المغربي على دعامين أساسيين، حماية الحقوق والحريات الفردية في مواجهة السلطة العامة، وضمان فعالية المرفق العام في أداء مهامه. وقد تبلورت هذه الرؤية عبر مسار طويل من التقاضي الإداري، أسفر عن تكون مبادئ قانونية راسخة في مجالات المساواة وعدم التمييز، وتفسير النصوص القانونية، والمسؤولية الإدارية، والرقابة على السلطة التقديرية، وحماية حقوق الوظيفة العمومية، وتنظيم العقود الإدارية.

مكتبة دار السلام



☎ المولد / الهاتف: 05.37.72.58.23  
Site web : www.darassalam.ma  
E-mail : contact@darassalam.ma



الثمن: 190 درهم